

احتمال توقيع اتفاق أمريكي سعودي بدلاً من التطبيع مع الاحتلال

ربما - لطالما كانت هناك محاولات للتوصل إلى اتفاق تطبيع بين السعودية وإسرائيل، حيث كلف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فريقاً للعمل عليه قبل تنصيبه. ومع ذلك، تشير التحولات السياسية في إسرائيل وال سعودية والفلسطينيين إلى احتمال سعي السعودية إلى اتفاق منفصل مع واشنطن.

هذا ما خلص إليه تحقيق صادر عن موقع المجلس الأطلسي في السابع والعشرين من مارس، وأوضح أن الاتفاق المقترن مع إدارة بايدن يتضمن استئناف مبيعات الأسلحة لل سعودية، وتواجد القوات الأمريكية لردع إيران، بالإضافة إلى التعاون في مجالات الطاقة النووية والذكاء الاصطناعي. لكن هذا الاتفاق لم يقدم فوائد للولايات المتحدة.

تطبيع العلاقات مع "إسرائيل" يُعد مكافأة للولايات المتحدة، لكنه يتطلب الموافقة على دولة فلسطينية، وهو ما ترفضه إسرائيل. كما يتطلب الاتفاق تقليل التعاون الدفاعي السعودي مع الصين وروسيا، خصوصاً في مجالات حساسة مثل الطائرات المسيرة والأنظمة الدفاعية المتقدمة، وتحديد القيود على الصناعة الدفاعية المحلية السعودية. وبذلك، تكون السعودية في موقف مرتهن بالكامل للإرادة الأمريكية.